

جنوب اليمن يغرق في ظلام دامس



أعلنت المؤسسة العامة لكهرباء عدن أن المدينة اليمنية ستغرق بظلام دامس نتيجة انقطاع كامل للتيار الكهربائي عند منتصف ليل الثلاثاء بعد نفاذ آخر كمية وقود لتشغيل محطة الطاقة الرئيسية.

ونقلت وكالة "رويترز" بيانا للمؤسسة أصدرته يوم الثلاثاء جاء فيه: "مدينة عدن الساحلية ستغرق في ظلام دامس نتيجة لانقطاع كامل للتيار الكهربائي في الساعة 12 منتصف الليل بالتوقيت المحلي بسبب نفاذ آخر كمية من الوقود لتشغيل محطة توليد الطاقة الرئيسية".

وذكرت المؤسسة أن "عدم وجود مركز أحمال رئيسي كمحطة الرئيس أو محطة المنصورة يحول دون الاستفادة من توليد المحطة الشمسية، ما يعني أن الشبكة ستوقف بالكامل".

وحذرت من أن هذا "سيؤثر على كافة القطاعات الحيوية حيث ستتعمل المستشفيات والمرافق الصحية وتتوقف حقول المياه وتتعمل الأنشطة التجارية ما سيضاعف من معاناة المواطنين، الذين يتحملون أعباء هذه الأزمة وسط ظروف معيشية صعبة".

وبحسب الوكالة "هذه المرة الثانية التي تنقطع فيها منظومة الكهرباء في عدن وجنوب اليمن خلال أسبوع".

وأوضح مدير مؤسسة كهرباء عدن سالم الوليدي في تصريح للوكالة إن انقطاع الكهرباء جاء "نتيجة توقف الإمداد بالنفط الخام المشغل للمحطة القادم من محافظة حضرموت النفطية بسبب رفض حلف القبائل المسلحة خروج أي قواطر محملة بالنفط من المحافظة، رغم مناشدة الأهالي ومؤسسة كهرباء عدن".

وناشدت المؤسسة كل الجهات المعنية "بتحمل مسؤولياتها الوطنية والإنسانية والعمل على تأمين الوقود بشكل عاجل، للحيلولة دون استمرار هذه الأزمة".

يذكر أن أزمة الكهرباء في اليمن تتفاقم فيما يواجه اليمنيون أسوأ أزمة اقتصادية ومعيشية في تاريخ البلاد تسببت في تآكل مدخراتهم في ظل تراجع قيمة العملة المحلية وضعف الأجور.